

الاندفاعية الانعكاسية والحسم وعلاقتها بدقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين لدى لاعبي الكاراتيه لفئتي الشباب والمتقدمين

م.د علي مهدي علي

أ.د عبد الكاظم جليل حسان

وزارة التربية/مديرية تربية محافظة البصرة

جامعة البصرة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Aliali69aaa@gmail.com

abdukadim@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى قياس الاندفاعية الانعكاسية والحسم وإيجاد العلاقة بدقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته البحث. وشملت عينة البحث (15) لاعباً لفئة الشباب و(15) لاعباً لفئة المتقدمين من اندية محافظة البصرة، واستخدام الباحثان اختبار الاتجاه نحو العمل (AHA Attitude towards work) الموجود ضمن منظومة اختبارات فيينا المصنعة من قبل شركة (shoufred) النمساوية، وكانت أهم الاستنتاجات: أن العلاقة بين الاندفاعية الانعكاسية ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين علاقة طردية اي كلما زادت الاندفاعية العكسية زادت دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين وللفئتين الشباب والمتقدمين، وأن العلاقة بين الحسم ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين علاقة طردية اي كلما زاد الحسم زادت دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين وللفئتين الشباب والمتقدمين.

Abstract

Reflexive impulsivity and decisiveness and its relationship to the accuracy of the performance of the semicircular legs kick among karate players of both youth and advanced categories

By

Ali Mahdi Ali Prof. Prof., PhD Abdul Kadhim Jalil Hassan, PhD
Ministry of Education / Basra Governorate Education Directorate
Basra University / College of Physical Education and Sports Sciences

The aim of the research is to reflexive impulsivity and decisiveness and its relationship to the accuracy of the performance of the semicircular legs kick among karate players of both youth and advanced categories.

The research sample included (15) players for the youth category and (15) players for the advance category from the clubs of Basra Governorate, and the researchers used the Attitude towards work test (AHA) within the (Vienna) tests

system manufactured by the Austrian company (shoufred). However, The most important conclusions were: that the relationship between the reflexive impulsivity and the accuracy of performance of the semicircular legs kick is a direct relationship, that is, the greater the impulsivity of the opposite, the more accurate the performance of the semicircular legs kick and for the young and advanced groups, and that the relationship between the decisiveness and the accuracy of the performance of the semicircular legs kick is a direct relationship, that is, the greater the discount, the more accuracy of the performance of the semicircular legs kick and for the young and advanced groups.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

هناك مصطلحات متعددة لوصف سلوك الإنسان ونمطه المعرفي وأحدها هي (الاندفاعية الانعكاسية)، إذ يتم استعمال مصطلح انعكاس Reflection لوصف تفكير الإنسان قبل تنفيذ فعله استجابة لحدث أو عاطفة أو أفكار تداهمه، ومقابل الانعكاس هناك الاندفاع أو بالأحرى السلوك التهورى الذي لا يأخذ بنظر الاعتبار الاختيارات البديلة وربما المفضلة وإنما الاستجابة السريعة لأحاسيس وعاطفة معينة يشعر بها اللاعب وقت الحدث.

وفي علم النفس، يعتبر اتخاذ القرار (الحسم) من العمليات المعرفية الناتجة عن اختيار المعتقد أو إجراء بين العديد من الاحتمالات الممكنة وتقدم كل عملية من عمليات اتخاذ القرار خياراً نهائياً، قد يفضي الى اتخاذ إجراء أو قد لا تحدث على اتخاذ أي تصرف، ويمكن اعتبار (الحسم) نشاطاً لحل المشكلات ينتهي بحل مثالي أو مرضي على الأقل،.

ويعد التأثير النفسي مباشراً في جميع الفعاليات الرياضية الفردية والجماعية دون استثناء واعتماداً على قدرات اللاعب وقابلياته الفردية، وبالتأكيد العبء الأكبر يقع على لاعبي الألعاب الفردية، لذا نشاهده أكثر توتراً وقلقاً وانفعالاً، وإن رياضة الكاراتيه تتطلب قدرات عقلية خاصة، وإن دقة إصابة الهدف في المكان والزمن المحدد هي من أولويات هذه اللعبة لما لها من اثر بالغ في حسم النتيجة لصالحه.

وبرزت أهمية البحث من خلال ادخال عوامل نفسية غاية في الاهمية تزيد من سرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب، مما يؤدي الى استفادة المدربين والقائمين على العملية التدريبية من الوقوف على مستوى لاعبيهم في متغيرات (الاندفاعية الانعكاسية والحسم للرجلين)، كما أن تناول هذه المتغيرات من وجهة نظر علمية دقيقة وتحصيل نتائجها من منظومة عالمية متطورة (منظومة اختبارات فينا)، الامر الذي يعطي القيم الموضوعية الدقيقة للدراسة، وبالتالي فهو يصب في خدمة الرياضة بصورة عامة ورياضة الكاراتيه بصورة خاصة.

2-1 مشكلة البحث :

أن ظروف رياضة الكاراتيه تتطلب من اللاعب أن يبذل أقصى ما يمكنه من مهارات بدنية وحركية لأنه يواجه منافسة عالية، الأمر الذي يتطلب منه تقييماً وتنظيماً لأفكاره وانفعالاته تنظيمياً ذاتياً، لأنها تؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء حركي وتؤثر على مستوى أدائه وسلوكه خلال التدريب والمنافسة.

وقد لاحظ الباحثان أن نتائج لاعبي اندية البصرة لا تتناسب ومستوى تدريباتهم وحضورهم المستمر ومعسكراتهم التدريبية على طول الموسم الرياضي، كذلك لاحظ أن هناك تذبذباً في مستوى الاداء لمهارات

فعالية القتال بين لاعبي العراق وبقية لاعبي الدول، من حيث طبيعة الأداء المهاري، وخاصة لمهارات الرجلين التي يعتمد عليها اللاعب بتجميع أكبر عدد من النقاط لأن نقاط تسجيل الرجل تعادل ثلاثة مرات تسجيل اليد، وتبين أن المشكلة هي ذهنية أكثر منها بدنية، ناتجة من ضغوط المنافسة وعدم قدرة اللاعبين على التركيز في تسديد الضربات المؤثرة بالرجلين في الوقت المحدد وحسم القرار بالتسديد في الوقت المناسب وبالتالي تذبذب السلسلة الحركية أثناء الأداء المهاري، ويعتقد الباحثان أن لعاملي الاندفاعية الانعكاسية والحسم أثر بالغ في زيادة مستوى دقة الأداء المهاري للضربة النصف دائرية للرجلين للاعبي الكاراتيه، لذا فإن دراسة عوامل نفسية محددة بالتسجيل سوف يساهم في تطوير مستوى اللاعبين، الأمر الذي يساهم في زيادة قدرات اللاعبين في الوصول لمستوى أداء أفضل.

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على العلاقة بين الاندفاعية الانعكاسية ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين للاعبي الكاراتيه الشباب والمتقدمين.
- 2- التعرف على العلاقة بين قدرة الحسم ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين للاعبي الكاراتيه الشباب والمتقدمين.
- 3- التعرف على دقة تصويب مهارة الضربة النصف دائرية للرجلين لدى لاعبي الكاراتيه الشباب والمتقدمين.

4-1 فروض البحث :

- 1- وجود علاقة ارتباطية بين الاندفاعية الانعكاسية ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين للاعبي الكاراتيه الشباب والمتقدمين.
- 2- وجود علاقة ارتباطية بين قدرة الحسم ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين للاعبي الكاراتيه الشباب والمتقدمين.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبو أندية محافظة البصرة بلعبة الكاراتيه (فعالية القتال) لفئتي الشباب والمتقدمين.
- 2-5-1 المجال الزمني : من 1 / 3 / 2019 ولغاية 10 / 6 / 2019.
- 3-5-1 المجال المكاني : مختبر كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة / والقاعة الرياضية المغلقة لنادي الميناء الرياضي.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته مجريات البحث الحالي.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بـ (50) لاعباً من فئة الشباب، و(45) لاعباً من فئة المتقدمين، أما عينة البحث فقد تكونت من (15) لاعباً لفئة الشباب و(15) لاعباً لفئة المتقدمين، من لاعبي اندية (شط العرب - الميناء -

نقط الجنوب) في محافظة البصرة ومن المعتمدين لدى الاتحاد الفرعي والمركزي للكراتيه للموسم 2019، وشكلت العينة نسبة مئوية لفئة الشباب مقدارها (30%) ونسبة (33.3%) لفئة المتقدمين من مجتمع البحث الأصلي، واختيروا عينة البحث بالطريقة العمدية، علماً أن فئة الشباب اعمار (16-18) سنة والمتقدمين (19-21) سنة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح عينة البحث وانديتهم والنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد اللاعبين	النادي	الفئة
12%	6	شط العرب	الشباب
10%	5	الميناء	
8%	4	نفط الجنوب	
8.8%	4	شط العرب	المتقدمين
13.3%	6	الميناء	
11.1%	5	نفط الجنوب	
100%	30	المجموع	

3-3 تجانس العينة :

من أجل تجنب المؤثرات التي تؤثر في نتائج البحث للفروق الفردية الموجودة لدى لاعبي الكاراتيه لعينة فئة الشباب وعينة فئة المتقدمين، والتوصل الى مستوى واحد للفئة الواحدة، فقد حددت بعض المتغيرات التي تمثل مواصفات العينة لغرض التأكد من تجانسها في تلك المتغيرات التي تعد مؤثرة في التجربة التي لا بد أن تضبط، ولهذا أجريت معالجة إحصائية باستخدام معامل الالتواء، كما في جدول (2).

جدول (2) يبين تجانس عينة البحث لفئة الشباب وفئة المتقدمين

الفئة	عدد العينة	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الشباب	15	الطول	سم	165.7	2.7	160	0.58
		الوزن	كغم	60.6	1.5	53	0.63
		العمر	سنة	17	0.23	15	0.12
المتقدمين	15	الطول	سم	180.28	2.03	190	0.24
		الوزن	كغم	70.71	1.67	66	0.32
		العمر	سنة	20.57	0.30	13	0.22

4-2 ادوات البحث والأجهزة المستخدمة :

4-2-1 أدوات البحث :

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- 2- أستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري.
- 3- أستمارة تفريغ البيانات.
- 4- حاسبة لابتوب.

4-3-2 الأجهزة المستخدمة : منظومة اختبارات فيينا Vienna Test System

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث :

2-5-1 منظومة اختبارات فيينا: للفحص والتشخيص النفسي بمساعدة الحاسوب⁽¹⁾

Vienna Test System: Computerized Psychological Diagnostics

تعد منظومة اختبارات فيينا للفحص والتقييم النفسي Vienna Test System إحدى المنظومات التي تنتجها شركة شوفريد Schuhfried GmbH النمساوية الأصل المعدة على الحاسوب، إحدى أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر، والمختبر المحمول (الجوال) التي يطلق عليها اختصاراً منظومة VTS، وتعد أيضاً إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال الفحص والتقييم والتشخيص الطبي النفسي المدعم بالحاسوب Computerized Psychological Assessment، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات والمقاييس عن طريق تطوير أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا وتوظيفها ضمن هذه المنظومة، إذ يعطينا ويوفر لنا أعلى النسب الممكنة من الدقة والموضوعية، ويوفر لنا تقييماً لنتائج اختبار خال من الأخطاء، كما يمكنه قياس قيم لا يمكن قياسها بطريقة اختبار الورقة والقلم التقليدية، وأعدت هذه المنظومة بطريقة تجعل من استعمال الاختبارات النفسية المعقدة والمعقدة بسيطاً ومريحاً وذلك عن طريق تطوير أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا وتوظيفها، والنواة الأساسية لهذه الحزمة هي مجموعة اختبارات قياسية مجربة يمكن بها قياس جميع عوامل الصلاحية المنصوص عليها في التعليمات الدولية الرياضية.

• خطوات العمل على المنظومة :

أولاً : ادخال بيانات المفحوص الكاملة مع بيانات الحالة.

ثانياً : اختيار نوع الاختبار.

ثالثاً : تطبيق الاختبار : ويتم ذلك وجهاً لوجه مع شاشة الحاسوب.

رابعاً : تقييم الاختبار : تظهر قيم الاختبار على شكل جداول يمكن للمفحوص والفاحص مشاهدتها وطباعتها.

• مراحل الاختبار:

أن كل اختبار يطبق ضمن منظومة اختبارات فيينا VTS يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي:

- مرحلة التعليمات (Instructions Phase): يعطى هنا المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة خطوة عن الاختبار، وعما سوف يواجهه من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك، وعن كيفية استعمال ادوات الاختبار.

- مرحلة التمرين (Practice Phase): وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات، ويمرّن فيها المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية، فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطاء أو إذا لم يقدّم بأي استجابة نهائياً ضمن مدة (5) دقائق، فإن مرحلة التمرين ستتوقف ويقوم البرنامج بالطلب من المفحوص بالرجوع الى الفاحص لتلقي مزيد من التعليمات، عندها يمكن لمطبق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الإجراءات المناسبة، أي بإعادة المرحلة بكاملها من جديد، أو العودة الى مرحلة التعليمات

¹ - عادل عبدالرحمن صديق وآخرون : المختبر النفسي اسسه - مكوناته - تطبيقاته العلمية والعملية ، ط 1 ، مركز

الدراسات التربوية والابحاث النفسية ، بغداد ، 2012 ، ص 9-10.

وهكذا، وبذلك نتأكد من أنه لا يقام بالاختبار الفعلي إلا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم واستوعب التعليمات بدقة.

- مرحلة الفحص أو الاختبار (Test Phase): وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة، وينبغي فيها استعمال اداة الاختبار المصممة له ويقوم فيها المفحوص بأجراء الاختبار الفعلي، وبعد الانتهاء من الاختبار تظهر شاشة مساعدة تطلب منا إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة، أو طباعتها على



شكل (1) يبين منظومة اختبارات فيينا للفحص والتشخيص النفسي بمساعدة الحاسوب

2-5-1 اختبار الاتجاه نحو العمل : Attitude towards work (AHA)⁽²⁾

اختبار موضوعية لتقييم مختلف أبعاد الشخصية عن طريق تقديم مهام بسيطة، وكذلك لتقييم السمات الاندفاعية الانعكاسية فضلاً عن مستوى الطموح، والحسم، والدافع للأداء، وهو بطارية اختبار توفر اختبار موضوعي، والتي تدرس انعكاسية ودافعية الجانب المعرفي أو الإدراكي وكذلك بناء تحفيز نفسي لمستوى الطموح وحافز الأداء و دوافع الاحباط والتسامح، وتقييم دافع الأداء، كما في الشكل (2).



شكل (2) يبين اختبار Attitude towards work (AHA)

- تطبيق الاختبار:

² - عادل عبدالرحمن صديق وآخرون : مصدر سبق ذكره، 2012، ص 121 - 122.

مقارنة الأسطح : يقيم هذا الاختبار الدافعية والفعل المنعكس، بحيث يختار المستجيب بين ثلاثة احتمالات (يمين/ يسار/ القرار) لاتخاذ قرار حول أي واحد من السطحين هو الأكبر، وذلك بواسطة كيبورت اعد لهذا الغرض من خلال الضغط على مفاتيح مخصصة لاختيار الاتجاه الصحيح للإجابة.

- أشكال الاختبار: هناك شكل واحد للاختبار.

- تصحيح واحتساب الدرجات: تحسب ثلاث قيم مميزة في (مقارنة الأسطح) هي (الدقة، الحسم والدافعية/ الانعكاسية)، ملحق (1)

- الثبات:

تحديد خطأ التقييم الموحد لقيم الاختبار يبدو معقولاً لموقف الاختبار نحو العمل، وأثبتت العديد من الدراسات أن الاختبار يكون مقاوم للتلاعب مثل (Kubinger، 1995 - هوفمان و Kubinger، 2001 - Benesch، 2003 - Greifes، 2003).

- الصدق:

نظراً لاشتقاق الأساس النظري من القيم المميزة، يمكن افتراض صدق المحتوى، اذ أظهرت (Ebenhoh، 1994 - 1995، Kubinger، 2003 - Frebort) أن القيم الفردية المميزة متباينة بشكل كبير بين الناجحة والأقل نجاحاً لزملاء العمل أو المتدربين، وعلى أساس النظرية تم إثبات فائدة قيم مميزة مختلفة، وعلاوة على ذلك، أظهرت (Kubinger وهوفمان، 1998) في دراسة تحليلية عاملية، أن (الدافعية/ الانعكاسية) ترتبط بالانبطاح، في حين أن (الإحباط والتسامح) يرتبط مع الضمير، ومن ناحية أخرى يبدو دافع الأداء والحسم عاملاً مستقلاً بحد ذاته.

- مدة الاختبار: يكون إدارة الوقت للاختبار في (مقارنة السطوح) يبلغ نحو (15) دقيقة تماماً.

2-5-2 استمارة تقييم الاداء المهاري للضربة النصف دائرية للرجلين:

استخدم الباحثان استمارة التقييم التي اعدھا الباحث (علي مهدي علي، 2017)⁽³⁾، وباعتماد على معايير احتساب التسجيل للنقاط الموجودة في القانون الدولي للعبة الكاراتيه، لتقييم (حركة الجذع - حركة الساقين والقدمين - حركة الرجلين ودقة الاصابة - الشكل الجيد للمهارة - التوافق الحركي للمهارة - سرعة الاداء)، بواسطة اربعة حكام دوليين، اذ يضعون درجة تقييم من (1 - 10) لكل فقرة من فقرات الاستمارة، بحيث تصبح الدرجة العليا (60) درجة والدرجة الدنيا (10) درجات لتقييم كل اجزاء الضربة ودقة أدائها (حركة الجذع،.....)، تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة الكاراتيه⁴، اذ

³ - علي مهدي علي : تأثير التدريب العقلي في الاجهاد الذهني والقدرات الحركية للذراعين ومستوى اداء الضربة المستقيمة الامامية والمعكسة للاعبين الكاراتيه، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة، ص 171، 2018.

⁴ • أ.د عباس مهدي صالح / تدريب رياضي كاراتيه / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة.
أ.م.د علي جاسم كريم / تدريب رياضي فنون قتالية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة البصرة.
م.د. عادل عيدان غيلان / تدريب رياضي- كاراتيه / رئيس الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه.
د. تيرس عوديشو / تدريبي رياضي- فسلجة كاراتيه / خبير عراقي برياضة الكاراتيه.

أكدوا أن هذه الاستمارة تقيس هذه الصفة، بالإضافة الى أنها تحمل معايير احتساب النقطة نفسها في القانون الدولي للعبة الكاراتيه.

2-5-2-1 صدق أستمارة تقييم مستوى الاداء المهاري للضربة النصف دائرية للرجلين :
يعد صدق المضمون رئيساً وجوهرياً، لذا قام الباحث بعرض أستمارة تقييم الاداء المهاري لمهارة (الضربة النصف دائرية للرجلين) والمستخدمة في تجربة البحث على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة الكاراتيه، اذ أكدوا أن هذه الاستمارة تقيس هذه الصفة.

2-5-2-2 ثبات أستمارة تقييم مستوى الاداء المهاري للضربة النصف دائرية للرجلين :
تم ايجاد معامل الثبات عن طريق معامل ارتباط الرتب لحكمين عن طريق إعادة الاختبارات لمهارة (الضربة النصف دائرية للرجلين) على عينة من لاعبي نادي الجنوب الرياضي ومن خارج عينة البحث بلغ عددهم (3) لاعبين، وعلى قاعة نادي الجنوب الرياضي وأعيد الاختبار بعد مرور سبعة أيام، مع توفير كافة الظروف المناسبة، إذ أثبتت نتائج ارتباط الرتب ان ثبات الضربة النصف دائرية للرجل اليمنى (88.0) وثبات الضربة النصف دائرية للرجل اليسرى (89.0) وهذه معاملات ثبات عالية.

2-7 التجربة الرئيسة :

2-7-1 التجربة الرئيسة لاختبار الاتجاه نحو العمل : Attitude towards work (AHA)
اجرى الباحثون تجربتهم الرئيسة يومي الثلاثاء والاربعاء المصادف 16-17 / 4 / 2019 داخل مختبر علم النفس الرياضي التابع لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة، لاختبار (15) لاعباً من فئة الشباب و(15) لاعباً من فئة المتقدمين في اختباري الدافعية الانعكاسية (Impulsiveness vs. Reflexivity) والحسم (Decisiveness)، واستمر الاختبار مدة يومين .

2-7-2 التجربة الرئيسة لاختبار الاداء المهاري ودقة الاصابة للضربة النصف دائرية للرجلين :
اجرى الباحثون التجربة الرئيسة لاختبار الاداء المهاري ودقة الاصابة للضربة النصف دائرية للرجلين يوم الجمعة المصادف 19 / 4 / 2019 وعلى قاعة نادي الميناء الرياضي المغلقة بواسطة اربعة محكمين دوليين^(*)، لتقييم الاداء المهاري ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين، لعينة البحث المتكونة من (15) لاعباً لفئة الشباب و (15) لاعباً لفئة المتقدمين من خلال نزال بين لاعبين لمدة دقيقتين، يتم من خلالها تقييم اداء اللاعب المهاري ودقة اصابة الهدف للوجه او الجذع.

* المقيمين :

- 1- وليد حمدان قاسم .
- 2- نبراس حميد محمد.
- 3- هادي جبار حسن.
- 4- تحسين عبد الهادي شكر.
- حكم دولي بفعالية قتال.
- حكم دولي بفعالية قتال.
- حكم دولي بفعالية قتال.
- حكم دولي بفعالية قتال.

2-8 الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار (AHA) Attitude towards work واختبار الضربة النصف دائرية للرجلين لفتي الشباب والمتقدمين.

3-1 عرض وتحليل الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث لفتي الشباب والمتقدمين:

جدول (3)

يبين الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث لفتي الشباب والمتقدمين

الفئة	عدد العينة	متغيرات البحث	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة
الشباب	15	الاندفاعية الانعكاسية	درجة	76.9	2.9	0.549	82	71
		الحسم	درجة	67.3	2.7	0.572	73	62
		دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليمنى	درجة	45.4	3.4	0.620	52	40
		دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليسرى	درجة	43.3	2.7	0.505	48	39
المتقدمين	15	الاندفاعية الانعكاسية	درجة	75.1	1.97	0.423	80	68
		الحسم	درجة	69.2	2.1	0.584	75	65
		دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليمنى	درجة	47.3	2.5	0.495	54	47
		دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليسرى	درجة	44.4	2.2	0.611	50	43

يبين الجدول (3) الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث حيث كان الوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية الانعكاسية لفئة الشباب (76.9) بانحراف معياري (2.9) وبخطأ معياري (0.549) وكانت أعلى قيمة (82) وأقل قيمة (71)، فيما بلغ الوسط الحسابي لمتغير الحسم (67.3) بانحراف معياري (2.7) وبخطأ معياري (0.572) وبلغت أعلى قيمة (73) وأقل قيمة (62)، أما الوسط الحسابي للضربة النصف دائرية للرجل اليمنى بلغ (45.4) بانحراف معياري (3.4) وخطأ معياري (0.620) وبلغت أعلى قيمة (52) وأقل قيمة (40)، وبلغ الوسط الحسابي للضربة النصف دائرية للرجل اليسرى (43.3) بانحراف معياري (2.7) وخطأ معياري (0.505) وبلغت أعلى قيمة (48) وأقل قيمة (39).

أما فئة المتقدمين فقد بلغ الوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية الانعكاسية (75.1) بانحراف معياري (1.97) وبخطأ معياري (0.423) وكانت أعلى قيمة (80) وأقل قيمة (68)، فيما بلغ الوسط الحسابي لمتغير الحسم (69.2) بانحراف معياري (2.1) وبخطأ معياري (0.584) وبلغت أعلى قيمة (75) وأقل قيمة (65)، أما الوسط الحسابي للضربة النصف دائرية للرجل اليمنى بلغ (47.3) بانحراف معياري (2.5) وخطأ معياري (0.495) وبلغت أعلى قيمة (54) وأقل قيمة (47)، وبلغ الوسط الحسابي للضربة النصف دائرية للرجل اليسرى (44.4) بانحراف معياري (2.2) وخطأ معياري (0.611) وبلغت أعلى قيمة (50) وأقل قيمة (43).

ولغرض معرفة العلاقة بين متغيري الاندفاعية الانعكاسية والحسم والضربة النصف دائرية للرجلين أستخدم الباحثون قانون الارتباط بيرسون وكما في الجدول (3).

2-3 عرض وتحليل ومناقشة قيمة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث لفئة الشباب :

جدول (4)

يبين معاملات الارتباط بين الاندفاعية الانعكاسية والحسم ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين لفئة الشباب

المتغيرات	عدد العينة	الاندفاعية الانعكاسية	الحسم	Sig.(2-tailed)
دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليمنى	15	0.830**	0.705**	0.00
دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليسرى		0.740**	0.620**	0.00

يتضح من الجدول (4) ان معامل الارتباط بين متغير الاندفاعية الانعكاسية والضربة النصف دائرية للرجل اليمنى (0.830**), ومعامل ارتباط متغير الحسم (0.705**) وهو ارتباط طردي قوي بدلالة (2-). Sig. tailed حيث بلغت (0.00) في جدول الارتباط للحقيبة الاحصائية (spss)، فيما بلغ معامل ارتباط متغير الاندفاعية الانعكاسية مع الضربة النصف دائرية للرجل اليسرى (0.740**), أما متغير الحسم فقد بلغ ارتباطه (0.620**), وهو ارتباط طردي قوي بدلالة (2-tailed) Sig. حيث بلغت (0.00) في جدول الارتباط للحقيبة الاحصائية (spss).

2-3 عرض وتحليل ومناقشة قيمة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث لفئة المتقدمين :

جدول (5)

يبين معاملات الارتباط بين الاندفاعية الانعكاسية والحسم ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين لفئة المتقدمين

المتغيرات	عدد العينة	الاندفاعية الانعكاسية	الحسم	Sig.(2-tailed)
دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليمنى	15	0.879**	0.787**	0.00
دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجل اليسرى		0.763**	0.721**	0.00

يتضح من الجدول (5) ان معامل الارتباط بين متغير الاندفاعية الانعكاسية والضربة النصف دائرية للرجل اليمنى (0.879**), ومعامل ارتباط متغير الحسم (0.787**) وهو ارتباط طردي قوي بدلالة (2-). Sig. tailed حيث بلغت (0.00) في جدول الارتباط للحقيبة الاحصائية (spss)، فيما بلغ معامل ارتباط متغير الاندفاعية الانعكاسية مع الضربة النصف دائرية للرجل اليسرى (0.763**), أما متغير الحسم فقد بلغ ارتباطه (0.721**), وهو ارتباط طردي قوي بدلالة (2-tailed) Sig. حيث بلغت (0.00) في جدول الارتباط للحقيبة الاحصائية (spss).

يظهر لنا من خلال الجدولين (3 و4) وجود علاقة طردية بين الاندفاعية الانعكاسية والضربة النصف دائرية للرجل اليمنى واليسرى لفئتي الشباب والمتقدمين، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان الاندفاعية الانعكاسية تعتبر عنصراً رئيساً في الاداء الرياضي والتي تعكس قدرة اللاعب على ضبط التنظيم الذاتي من خلال، تنظيم الافكار، والانفعالات، وضبط الاندفاعية السلبية، ومتابعة السلوك خلال التفاعل مع المهام التي تتطلبها المنافسة، فاللاعب يحدد مجموعة من الاهداف في سياق الوضع الراهن، والبيئة المتغيرة، والتحديات والصعوبات التي يواجهها، فاللاعب المندفع بسلوكه السلبي يظهر نقصاً في تنظيمه الذاتي، ونزعة للقيام بأفعال تكون سريعة ويدون سبب واضح ويصعب السيطرة عليها وكبحها، وعدم الاخذ بالنتائج قبل القيام بالفعل، وضعف القدرة على التخطيط، كما أنه يميل الى البحث عن الرضا والاشباع الفوري بدلا من تحقيق الاهداف بعيدة المدى، وهي خصائص مغايرة للاعب الذي يمتلك اندفاعية معاكسة تزيد من تصميمه لتحقيق الهدف والتخطيط لها، وهذا ما أشار اليه كلا من (Campbell&Werry) المشار لهما في (Zirpoli,2007) "الانسان المندفع لديه ضعف في السيطرة السلوكية، وعدم التفكير قبل القيام بالفعل، ومحاولة انجاز المهام قبل الفهم الكامل للتعليمات، مع أظهار الندم عندما تفقد هذه الافعال الى أخطأ ونتائج سلبية، وبالتالي الفشل في مقاومة الدافع والاعراض والذي يكون مؤذيا للشخص نفسه أو للآخرين"⁽⁶⁾.

وعلى الرغم من أن الاندفاعية الانعكاسية سلوك غير وظيفي الا أنها تؤدي دوراً تكيفياً فالدرجة البسيطة من الاندفاعية الانعكاسية تسمح باكتشاف عفوي وتلقائي، والانتفاع من فرص غير متوقعة، ويظهر التفسير البيولوجي للاندفاعية المعاكسة أن هناك مناطق في الدماغ مسؤولة عن التفكير، والتخطيط، والسلوك وتنظيمه، وعدم أداء هذه المناطق لوظائفها يترتب عليه الاندفاعية السلبية او اللاسلوكية، وبرزت تلك المناطق منطقة ما قبل المقدمة وهي جزء الدماغ الذي يراقب ويشرف ويوجه ويرشد وينظم السلوك فيعمل على ادارة الوقت واصدار الاحكام وضبط الاندفاع والتخطيط والتفكير السليم، والوظيفة الرئيسة لمنطقة ما قبل المقدمة في القشرة الدماغية، تظهر من خلال تحديد الاهداف ودقة تنفيذها، ووضع الخطط وتنفيذها وتغيير الخطط لمواجهة التحديات او الفشل، وهذا ما اشار اليه كلا من (Barnes & Daruna) المشار لهما في (Schmidt,2003)"الى ان الاندفاعية نتاج خلل في القدرات والعمليات المعرفية ناشئ عن ضعف في وظيفة الدماغ من معالجة للإشارة العصبية المرتبطة بالتكامل والتنسيق واثارة عتبة الانظمة الحركية والتقاء الإشارة العصبية التي تنظم المخرجات الحركية، فقد تظهر على السطح اشارات عصبية بشكل عشوائي في الوقت نفسه مما يؤدي الى صعوبات في الانتباه والدقة خلال عملية معالجة المعلومات، حيث ترسل الخلايا العصبية الاوامر المحركة للعضلات التي تحدد درجة الاندفاعية، واتي تأخذ في الاعتبار توقيت الإشارة وعلاقتها بضبط الافعال الحركية"⁽⁷⁾، ويرى الباحثون ان الاندفاعية الانعكاسية تؤثر بشكل طردي على دقة اداء الضربة النصف دائرية للرجلين وخاصة في اوقات المنازلة التي تحتاج الى التفكير والتخطيط لأداء هذه الضربة وفي وقتها ومكانها المناسب.

¹⁻ Zirpoli : Behavior management applications for teachers (5ndEd). New Jersey : Prentice Hall,2007,p 223.

²⁻ Schmid : Impulsivity. In E. Coccraro (Ed.) Aggression: psychiatric assessment and treatment, New york: Marcel Dekker ,2003, p 75– 87.

ومن ملاحظة الجدول (3 و4) نلاحظ وجود علاقة طردية بين الضربة النصف دائرية للرجلين وبين متغير الحسم، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان قرار الحسم مهم للاعب الكاراتيه ليخرج من مشكلة او موقف يواجهها اثناء التمرين او المنافسة وخاصة في اوقات يتطلب من اللاعب حسم القرار الصائب لصالحه وهذه عادةً ماتأتي في لحظات النزال الاخيرة، اذ يتطلب من اللاعب حسم قرار الفوز لصالحه بطريقة سريعة وصحيحة من خلال اختيار من عدة بدائل، فبعض اللاعبين يقومون بالفعل بدون تفكير كاف والبعض يأخذ بالاعتبار عناصر ومعطيات الموقف قبل الفعل، وهذا يرتبط بقدرة اللاعب على تنظيم افكاره وسلوكه الحركي وانفعالاته وتحمل مسؤولية تلك الافعال، ويرى الباحثان ان لعبة الكاراتيه من الالعب القتالية التي تحتاج الى سرعة عالية بالأداء وذلك يتطلب اتخاذ قرار فوري وسريع ولكن بدقة في الاداء، اذ ان القرار مرتبط ايضا بالعمليات العقلية واساسها الجهاز العصبي المركزي الذي يوجه ويعطي الامر للعضلات لتنفيذ الامر وبالتالي فان هنالك ارتباط طردي بين سرعة الحسم ودقة اداء المهارة وخاصة مهارة الرجلين التي تتطلب دقة بالأداء لطول الاطراف عند مقارنة سرعتها بالذراعين، وهذا ماأكدته (سميعة خليل: 2008) "أن الاداء الحركي من الوظائف المهمة في نشاط الجهاز العصبي المركزي ففي قشرة الدماغ وخاصة في الجزء المسؤول عن تطور المستقبلات المشاركة في اداء الحركات (الفص الامامي ومنطقة الاجهزة الحسية) ورغم التعقيدات في عمل هذه الاجهزة فان التوافق في العمل الحركي يكون بدرجة عالية من الدقة، وان المرونة في عمل الجهاز العصبي تتم من خلال مرونة الاداء الوظيفي في اجهزته واستمرارها بالعمل وفي حالة اصابة اي جزء سيؤثر ذلك على الاداء الحركي الصحيح"⁽⁸⁾.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- أن العلاقة بين الاندفاعية الانعكاسية ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين علاقة طردية اي كلما زادت الاندفاعية العكسية زادت دقة اداء الضربة النصف دائرية للرجلين وللفتتين الشباب والمتقدمين.
- 2- أن العلاقة بين الحسم ودقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين علاقة طردية اي كلما زاد الحسم زادت دقة اداء الضربة النصف دائرية للرجلين وللفتتين الشباب والمتقدمين.
- 3- هناك تفوق للاندفاعية الانعكاسية والحسم في دقة أداء الضربة النصف دائرية للرجلين لفئة المتقدمين على فئة الشباب.

4-2 التوصيات :

- 1- استخدام منظومة اختبارات فيينا لاختبار متغيرات نفسية أخرى تؤثر على لاعبي الكاراتيه في فعالية القتال.
- 2- التأكيد على تدريب المهارات النفسية المصاحب للتدريب البدني والمهاري والخططي لما له من تأثير بزيادة الاندفاعية والحسم وبالتالي دقة اداء الضربة النصف دائرية للرجلين.
- 1- أجراء بحوث ودراسات مشابهة على مهارات قتالية أخرى لرياضة الكاراتيه لم يتطرق لها الباحثان.

المصادر العربية والاجنبية

⁸ - سميعة خليل محمد : مبادئ الفسيولوجيا الرياضية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 2008، ص 60.

المصادر العربية

- عادل عبدالرحمن صديق وآخرون : المختبر النفسي اسسه - مكوناته - تطبيقاته العلمية والعملية ، ط 1 ، مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية ، بغداد.
- علي مهدي علي : تأثير التدريب العقلي في الاجهاد الذهني والقدرات الحركية للذراعين ومستوى اداء الضربة المستقيمة الامامية والمعاكسة للاعبين الكاراتيه، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة، 2018.
- سميرة خليل محمد : مبادئ الفسيولوجيا الرياضية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 2008.

المصادر الاجنبية

- Kahneman, Daniel: Tversky, Amos, eds. Choices, values, and frames. New York; Cambridge, UK: Russell Sage Foundation; Cambridge University Press, 2000.
- Patton, J, Stan, M. and Barratt, E : Factor structure of the Barrett Impulsiveness scale, Journal of Clinical Psychology, 1995.
- Schmid : Impulsivity. In E. Coccaro (Ed.) Aggression: psychiatric assessment and treatment, New York: Marcel Dekker , 2003.
- Zirpoli : Behavior management applications for teachers (5ndEd) .New Jersey : Prentice Hall, 2007.

على احد لاعبي الكاراتيه

ملحق (1) Attitude towards work (AHA)

يبين نموذج لاختبار